

أضواء البيان

. @ 399 @

وما تضمنته الآية الكريمة من المثل المذكور في الإنجيل المضروب للنبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بأنهم يكونون في مبدأ أمرهم في قلة وضعف ، ثم بعد ذلك يكثرون ويقوون . جاء موضحاً في آيات من كتاب الله تعالى كقوله { وَادْكُرُواْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِىَ الْآلِ رَضٍ تَخَافُوْنَ أَنْ يَتَّخِطَّ فَعْكُمْ الدَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَإِيْدَكُمْ بِذَمْرِهِ } وقوله تعالى { وَلَقَدْ ذَرَأْنَاكُمْ آلَافَ نَبَاتٍ مُّزْرَعَةٍ وَأَنَّا نَبْغِ الْوَحْشَ وَنُنَوِّنُ الْأَنْفُسَ الْفَاسِقَةَ } وقوله تعالى { الْيَهُودُ يَتَّبِعُونَ آلَ الْكَافِرِينَ كَفَرُواْ مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ } وإلخ . إلى غير ذلك من الآيات .